

شرح العقيدة الواسطية (11) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات - 00:00:20

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في شرح العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام آابن تيمية رحمهم الله رحمه الله تعالى والتي قام بشرحها الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله - 00:00:40

وقد بدأنا في الكلام عن كلام آابن تيمية وهو اثبات صفات الله تبارك تعالى التي اثبتها لنفسه واثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير آابتعطيل ولا - 00:01:03

آابتشبيه ولا تحريف ولا تكييف ولا غير ذلك. وصلنا الى آابصفحة آابخمسة وسبعين اللي معه الكتاب الى صفحة خمسة وسبعين. اه يقول الشيخ العثيمين اه ولهذا جاءت العبارة الكاذبة - 00:01:23

طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم تسمع وتقرأ في بعض الكتب يقول طريقة السلف في آاباثبات الصفات لله تبارك وتعالى اسلم يقول وطريقة الخلف اعلم واحكم وهذا كلام متناقض جدا - 00:01:46

وكلام كذب هذا انا اشبهه مثل واحد بيقول لك اتعرف فلان الطويل القصير لو واحد قال لك فلان الطويل القصير. اظن انك على طول تقول عنه انه مجنون لانه مستحيل واحد يكون طويل وفي نفس الوقت يكون - 00:02:12

كلام متناقض اتعرف فلان الابيض الاسود؟ فناقض عجيب. فكيف طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم ان اعلم والاحكم لابد ان تكون اسلم والاسلم لابد ان تكون اعلم واحكم فلو قالوا طريقة السلف - 00:02:31

اسلم واعلم واحكم لكان هذا هو عين الصواب لان لا يمكن يكون هناك اعلم واحكم الا اذا اسلم ولا يسلم الانسان الا بعد ان يكون عليما اعلم واحكم فالشيخ يشرح هذه المقولة اللي بقولها بعض - 00:02:58

عمال الفرق الضالة اراهم يرددون هذه الكلمة. يا اخي طريقة السلف في الاسماء والصفات آاباسلم. يعني اذا قلت بها اسلم الك لكن طريقة الخلف اعلم واحكم يعني بدوش يقول لك اتركك من طريقة السلف - 00:03:24

وعليك بطريقة الخلف بقدرش يحكي لك اياها. ولا اي انسان في الدنيا يتجرأ يقول لك طريقتنا او جماعتنا من طريقة السلف. لكن يقول لك طريقة السلف يا اخي جيدة. زي الان اللي بتحزب وتكتلوا ويعملوا تكتلات وتحزبات. يقول لك يا اخي - 00:03:50

نعم هي الطريقة الصحيحة وهي اللي توصل الى نصره الاسلام والى عزة الاسلام والى اقامة دولة الاسلام. لكنها طريقة طويلة طويلا جدا. فاحنا بدنا طريقة يعني اسرع. اسرع مثل ما انا اذكر لكم دائما. اقول بهذا - 00:04:10

يا اخي ما في مانع ابدا انه يكون عقيدتي سلفية. ومنهجي منهج اخوان مسلمين وتنظيمي تنظيم حزب التحرير. واسلوبي في الدعوة اسلوبه جمعت الدعوة. يقول لك ما في مانع يا اخي ليش ما نجمع بين هذه الخيرات كلها؟ اه ايش المانع - 00:04:30

هذا كلام عجيب جدا ما يخرج من انسان عاقل. لانه بهذا يتهم السلف صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي ما عندهم اسلوب

في الدعوة. ولا عندهم تنظيم ولا عندهم ترتيب ولا عندهم حب للجهاد. فجاء يأخذ من الجماعات التي قامت في القرن العشرين آآ ليصلح له طريقا يصل به الى - 00:04:47

عزة الاسلام لكن كل هذا مدخل من مداخل الشيطان ولذلك نقول طريقة السلف هي اسلم واعلم واحكم ولا يمكن ابدا ان تقوم للاسلام قائمة الا ان تعود الامة الى كتاب الله - 00:05:07

والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بفهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهل عيب علينا لو قلنا اننا نتمسك بالكتاب والسنة ونسلك طريقة الصحابة لما الحزبيات والتكتلات والبغضاء والعداوة كلما كثرت الجماعات كلما - 00:05:26

كثرت العداوة والبغضاء بيننا. وكلما كثرت الجماعات كلما تفتت الامة. وكل يوم نسمع. مش كل يوم نسمع. بل اقول في بلاد المسلمين دون ذكر اسماء في حي واحد في حي واحد في مدينة واحدة سبعتاشر جماعة كل - 00:05:46

جماعة الهم امير وكل امير يفرض على جماعته ان يبايعوه انه هو امير الحق في حي واحد مش في دولة. ها في حي واحد في مدينة. يعني جزء من مدينة سبعتاشر جماعة. كل جماعة الهم امير وكل امير - 00:06:06

من جماعتي ان يبايعوه. البيعة اللي لو واحد منهم مات وهي مش في رقبته بموت ميتة جاهلية. تفضل اذا حي واحد في سبعتاشر جماعة كيف الساحة الاسلامية جماعات متناحرة. ايش السبب؟ السبب انهم تركوا الحق. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وضع العلاج لهذا الوقت - 00:06:25

انه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرا. ايش بقى العلاج احنا ننظر ها هنا تجد خلاف. ها هنا تجد خلاف. من امامك خلاف من خلفك خلاف. يعني الحليم حيران. ماذا تفعل؟ فعليكم بسنتي - 00:06:47

يعني بطريقتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا علي بالنواجذ. عضوا عليها بالنواجذ يعني انكم تشعرون بانني من يريد ان يأخذ هذه الطريقة منكم او يمنعكم ان تتمسكوا بها وتشعروا بالغيرة عندما تتمسكوا بها لكن تمسكوا بها - 00:07:03
وعضوا عليها بالنواجذ يعني بكل ما تملكون من قوة تمسكوا بهذه الطريقة وانت تجد ذلك عندما تتمسك بطريقة السلام تجد صعوبة. يتهموك بالرجعية. يتهموك بالتخلف. يتهموك بالجنون. يتهموك بالعمالة. الان اذا انك انت تتكلم عن الحكام وتكفر الحكام وتخرج على الحكام. انت مؤمن كامل الايمان عند كثير من الجماعات. واذا - 00:07:23

انت تقول لا يجوز الخروج على الحكام ولا يجوز ان تحرض الناس على الحكام لان هذا لا يجوز شرعا يقول لك انت عميل هذا القائم الان او انت ناقص الايمان وربما يخرجوك من الملة - 00:07:50

موازين آآ اختلت اذا ما علينا الا ان نرجع الى الكتاب والسنة. وما كان عليه سلف الامة. صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنجو. قالوا وعنك ما قالوا فلا تتنبه ولا تلتفت لانهم قالوا على من هو افضل منك وهو رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اتواصوا به؟ كذلك - 00:08:04

كما اتى الذين من قبلهم من رسوله الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به يعني وصى بعضهم بعضا انه كل ما يجيكم رسول قولوا عنه ساحر او مجنون ولا هي نفس الكلمة ما من نبي جاء لقوم لقالوا ساحر مجنون ساحر مجنون كأنهم وصوا بعض ان من اول نبي وهو نوح الى البشر قالوا - 00:08:27

عنه ساحر مجنون. ولما رجع رسولنا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء قالوا عنه ساحر مجنون. اتواصوا به؟ لا ما وصى بعضهم بعض. ولكن هكذا اهل باطن يجتمعون على كلمة واحدة بل هم قوم طاغون اي قالوا ذلك طغيانا وعدوانا وتعديا - 00:08:47

يقول الشيخ يقول شيخ الاسلام رحمه الله عن هذه المقولة هذه قالها بعض الاغبياء شيخ الاسلام يقول عن اللي قال هذه المقولة اللي هي طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف ايش - 00:09:06

اعلم واحكم. قال قالها بعض الاغبياء. وهو صحيح. يقول الشيخ العثيمين وهو صحيح ان القائل غبي. طبعا غبي تماما مثل الذي يقول الطويل القصير. فانت تقول له والله انت غبي مجنون. في طويل قصير يا قصير يا طويل. هذه الكلمة من اكذب ما - 00:09:23

نطقا ومدلولا من اكذب ما يكون نطقا ومدلولا. طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم. كيف تكون اعلم واحكم وتلك اسلم. لا

يوجد سلامة بدون علم وحكمة ابدأ لا يوجد سلامة بدون علم وحكمة ابدأ. فالذي لا يدري عن الطريق - [00:09:43](#)

لا يسلم واحد ما يدري وين الطريق هذا يسلم واحد ماشي في الضلعة مش داري وين الطريق. هذا يا بيضرب في حيط ولو فاتح راسه يبي يقع في جورة. يا بيوقع في بير - [00:10:10](#)

يا بتيجي رجله فوق حية ولا هي قرصاه ولا هو ميت. المهم ما يسلم. لانه لا يدري. اما الذي يدري الطريق والله لو انه يدري الطريق يدري لو انه يجري الطريق وكان اعمى - [00:10:26](#)

تجده يسلم هو اعمى شف الاعمى لما بيعرف الطريق روح عند واحد اعمى في بيته والله يتصرف يروح على غرفة النوم ويروح على غرفة الصالون ويروح على الحمام ويروح على المطبخ كأنه مفتاح - [00:10:43](#)

انه ايش؟ يدري يدري الطريق ومتعود عليه عرفوا اعتاده فهو يسلم اما اذا واحد في مكان ما يدري وين هو ستجد ما يسلم ما يسلم من اي افة. لانه ليس معه علم لو كان معه علم وحكمة لسلم. فلا سلام - [00:10:56](#)

الا بعلم وحكمة سلامة الا بعلم وحكمة. طيب نقول الان من اعلم واحكم السلف ام الخلف اذا طريقة السلف هي اسلم واعلم واحكم عن طريقة الخلف طريقة السلام. اذ قلت ومش طريقة السلف بخاطرنا ان يعني هيك على مزاجنا او على مزاج غيرنا انه يقول لك لا والله يا اخي طريقة السلف ما هي عجباني - [00:11:16](#)

بدي اسلك له انا طريقة اخرى. مش على خاطرك هي ولا على خاطري انا بل هذا من الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك. فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:11:42](#)

آأ اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد. وآأ قال النبي صلى الله عليه وسلم وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة وكلهم في النار الا واحدة. قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال التي تكون على ما انا عليه اليوم واصحابي. والله عز وجل يقول والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:11:59](#)

انصار هاي بسم لنا السلف بالاسم من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم انت كن منهم بقى اتبعوهم بايش؟ بضلال ولا باحسان؟ باحسان. والذين اتبعوهم باحسان وباحسان انك تمشي على طريقته - [00:12:19](#)

باحسان رضي الله عنه ورضوا عنه. فانت تعلم تماما بانك لما تسلك هذا الطريق كتاب وسنة وطريق سلف الامة انت ان شاء الله سلكت طريق جماعة رضي الله عنهم ورضوا عنه. واخبرك الله في كتابه انه رضي عنهم. فانت ما عليك عيب ابدأ وغبار. الان لو تقول في اي - [00:12:36](#)

انا اتمسك بالكتاب والسنة واسلك سبيل الصحابة. ايش العيب مين يعترض؟ هات واحد يعترض ايش العيب ما بجود قول هاي ادلتي. انت الان تدعوني الى جماعتك والى حزبك. شو دليلك؟ يستدل بالادلة اللي هي الجماعة الام الجماعة - [00:12:56](#)

الجماعة المسلمة الجماعة اللي الها خليفة وامير يجب على الامة ان تبايعه لما قالوا حذيفة ان لم يكن لهم جماعة ولا امام ما قال له روح سوي جماعة وامام ما قال له - [00:13:17](#)

لان اذا كل واحد فينا راح الان الان الامة ما الها جماعة ولا امام. ما في امام تضيعه الامة الان. كل امة كل دولة الها ولي امر يجب عليها ان تطيعه فيما - [00:13:31](#)

في المعروف وان امرها بمعصية الله لا تطعه في معصية الله ولا تنزع يدا من طاعته. انتبه لذلك كل جماعة الها ولي امر. كل دولة الها ولي امر الها حاكم. ومستحيل تكون هناك بلد بدون حكومة. واذا في بلد بدون حكومة وبدون حاكم بتصير غابة. القوي - [00:13:41](#)

ياكل الضعيف. تخرج مرتك ما ترجع. تخرج بنتك ما ترجع. وما في حد ابدأ لا عاقل ولا مجنون يرضى ان يعيش في مثل هذه البيئة. فان كان لك ولي امر سيطر عليك - [00:13:59](#)

الحكم بايده. فان كان اه ان امرك بطاعة الله اطعه. وان امرك بمعصية الله فلا طاعة له في المعصية. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ومع اننا لا نطيعه في معصية الله. لا ننزع يدا من طاعته. ولا نخرج عليه بالسيف. ولا نحرض الناس عليه. لما؟ حتى لا -

[00:14:09](#)

فتنة تمتلئ بعدها السجون وتنتهك فيها الاعراض. وتضيع فيها الاموال. كما صارت في بعض البلاد الفتنة لا يدري القاتل لما يقتل ولا يدري لما يقتل كثير من الجماعات الان تاخذ هذه الادلة ويقول لك احنا كونا جماعة بناء على هذه الادلة. طب يا اخي انت خدت الادلة وكونت جماعة. انا بدى اخذ الادلة واكون جماعة. وهذا بدى اخذ الادلة - [00:14:29](#)

لو كون جماعة وهادا بده يوخذ امتلأت الدنيا جماعات. الميم بدنا نباع اي امير اي جماعة بدنا نباع ما لكم كلكم بيعة البيعة تكون لهذا الخليفة التي كل الامة تتفق عليه - [00:14:53](#)

ما في قول له اترك الامة بقى علم الامة الان واسلك سبيل الصحابة وكيف الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ في الناس. علمهم الناس ايه ايه مطول يا معلم انت ميت سنة لسة وخلينا نقتل وآآ نذبح. طيب وانت يا سيدي قم خرب. شو سويتوا انتم ياللي قمتم بالتخريب - [00:15:09](#)

اسأت للاسلام ودمرت الامة واخرت الامة ميت سنة وكثير من بلاد العالم الان كنت تستطيع ان تدخل فيها وتدعو للاسلام. الان ما تستطيع ان تدخل فيها بلحيتك. ولا تستطيع ان تمشي مع مرتك وهي ترتدي الحجاب - [00:15:29](#)

ايش السبب؟ السبب كله ان كثير من الناس استعجلوا وسلخوا طريقا غير طريق الصحابة. واذا تتكلم ان هذا خطأ يقول لك انت عميل فلا تخشاهم ولا تخف من كلامهم وعليك بالحق ان كنت وحدك - [00:15:44](#)

يقول فاذا قلت ان طريق السلف اسلم لزم ها لزم ان تقول هي اعلم واحكم. والا لكنت متناقضا اذا قلت طريقة السلام اسلم يجب عليك ان تقول هي اعلم واحكم - [00:16:04](#)

والا بالله عليك لما تقول طريق في السلام السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم شو معناها؟ معناها ان طريقة السلف مش ليست باعلم ولا باحكام ولما الله تبارك وتعالى في كتابه يوصينا باتباع طريق السلف. والنبي صلى الله عليه وسلم يوصينا ان نسلك سبيل السلف - [00:16:24](#)

هل الله تبارك وتعالى يوصينا ان نسلك سبيل ناس ما عندهم علم وحكمة هل الرسول صلى الله عليه وسلم يوصينا ويأمرنا ان نسلك سبيل جماعة ما عندهم علم ولا حكمة - [00:16:47](#)

هذا معنى الكلام هذا لو قلنا تاريخ السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم. معناها طريقة السلف ما هي اعلم ولا احكم معناها الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي معناها يأمرنا ان نسلك طريق الجماعة لا علم لهم ولا حكمة. واظنها - [00:17:03](#)

هذا امر خطير جدا اذا فعلا هذه المقولة لا تخرج الا من في غبي كذاب حاقد يريد ان لا يكون الناس على طريقة آآ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان قلت طريقة السلف - [00:17:21](#)

اسلم يلزمك ان تقول هي اعلم واحكم اذا فالعبارة الصحيحة طريقة السلف اسلم واعلم واحكم وهذا معلوم وبعدين الشيخ بجيب لك باقيك طريقة الخلف اللي بقول عنها اعلم واحكم تعال شف اصحابها شو بيكونوا. اللي سلخواها - [00:17:41](#)

بقول لك اسأل مجرب ولا تسأل طبيب والاعتراف سيد الادلة. بدك بدك تعرف آآ طريقة الخلف وطريقة الحزبية والفرق الضالة اسأل اللي جربوها. واكتووا بنارها بيرشدك. احسن ما تسأل طبيب فيها - [00:18:08](#)

ليه لانه هذا مجرب فاسمع بقى اصحاب طريقة الخلف ماذا يقولون؟ اللي اللي بقولهم طريقة الخلف اعلم واحكم يقول وطريقة الخلف ما قاله القائل هي واحد منهم شو بقول لعمرى لقد طوفت المعاهد كلها وسيرت - [00:18:30](#)

وطرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سنا نادمي يعني طفت الجماعات كلها والجماعة وطريقة الخلف ما وجدتش غير واحد حاطط ايده على خده. كيف الرجل اللي مرته - [00:18:50](#)

وتكون ضرباه وقاعد حزين لما يكون مرته زعلانة وضارباه كتلة ورايحة على دار اهلها وقاعد حزانان تقول له مالك؟ يقول لك المرة ضربتني او مرة مثلا يكون زوجها زوجها طلقها ورمها في الشارع - [00:19:10](#)

حزانان او واحد مثلا في عض على اصابع الندم من الحيرة. هاي هاي حالهم. هذا حال اعلم واحكم. اخر يقول الرازي وهو من كبرائهم

الرازي وهو من كبرائهم. من كبراء هذه الطريقة طريقة الخلف اللي لم يسلكوا طريقة السلف. ماذا يقول؟ يقول نهاية - 00:19:27

اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسوننا وغاية دنيانا اذى ووبال. بيحكى عن حاله ولم نستفد من بحثنا طول طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قليل وقال طول عمرنا في طريق ذي - 00:19:52

الاف ما جمعنا غير قال وقليل. قال وقليل. اما انه وصل الى عقيدة صحيحة او اطمأن قلبه فلا ثم يقول يقول هذا كبيرهم يقول لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها - 00:20:17

تشفي عليا ولا تروي غليلا. ووجدت اقرب الطرق طريقة القرآن. ثم هذا اللي احنا بنقوله. هذي طريقة السلف قال بعد ما دخت رجعت بعد ما سبح في البحر وتاه وضاع قال لقيت طريقة القرآن هي احسن - 00:20:38

ان في الاثبات يقول في في القرآن. اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى. اليه يصعد الكلم الطيب. خلاص. الرحمن على استوى. اثبت لله الاستواء على العرش. اليه يصعد الكلم الطيب. اثبت لله العلو - 00:21:00

طب ما هذا اللي حكينا لك اياه قبل ما ما تغلب حالك كلها الدوخة. مش هذا اللي حكيناه وهذا اللي هو سمعه اولاً لكن ما عجبته. راح على طريقة الخلف اللي هي - 00:21:18

قالوا عنها ايش؟ اعلم واحكم يقول واقرأ في النفي عندك في الكتاب حاطط لك واقرأ في النفي بين قوسين زي آيات القرآن هذه ما هي اية قرآنية عشتوا بالقوسين هدول اللي معه كتاب. مكتوب واقرأ في النفي. هذه ما هي اية قرآنية - 00:21:28

مش اية قرآنية هذه واقرأ في النفي اشطب القوسين هدول اكتب فوجهها ليس كمثله شيء. مش مكتوبة عندك. اللي معه كتاب النسخة هذي. ليس كمثله شيء ولا يحيطون به علماً - 00:21:45

ومن يقول يقول هذا الضائع المسكين ومن جرب مثل تجربتي هو يقول ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي اللي جرب احنا بنقول الان اسأل مجرب هيه جرب. بقول يا جماعة انا جربت. واللي جرب مثل تجربتي بيعرف اللي انا عرفته - 00:22:04

اهؤلاء يقول الشيخ العثيمين اهؤلاء نقول ان طريقتهم اعلم واحكم هذا القاعد حيران ودايخ ومسكين ومش داري وين راسه من رجليه. نقول عن طريقتهم اعلم واحكم الذي يقول الشيخ ابن عثيمين يقول الذي يقول اني اتمنى ينقل كلامه. كلام هذا الرجل اللي هو من من كبراء طريقة الخلف - 00:22:27

اني اتمنى ان اموت على على عقيدة عجائز نيسابور بعد ما طاف وتغلي في طريقة الخلف الاعلم والاحكم. قال يا ريتني او اتمنى ان اموت على عقيدة عجائز نيسابور. نيسابور بلد من - 00:22:54

العدم اه كان هو فيها عالم فيها من علمائها يعني. قال اتمنى ان اموت على عقيدة جدتي يعني طبعاً جدته والعجائز علماء ولا عوام؟ عوام. اذا ميبقى طريقة اعلم واحكم؟ - 00:23:12

هاي الخلف نفسهم يعترفون يتمنى بعد ما طاف وتعب حاله انه يموت على عقيدة العجائز يعني على طريقة العوام. العوام الان لو تسأله تقول له اين الله؟ بيقول لك في السماء - 00:23:32

لو نزلت به مصيبة يقول لك قدر الله وما شاء كله من عند الله. نصبر لانه من عند الله. تجلس مع العوام احياناً يتكلموا امور على الفطرة امور طيبة جداً - 00:23:50

فهو بعد ماذا اخ وانجن وكثير منهم انجنوا وصل من قد ما فكر صار يرموه الصبيان بالحجارة في الشوارع هذي نهاية طريقة الخلف يرموه بالحجارة في الشارع فيقول اتمنى بعد كل هالحيرة اني اموت على عقيدة عجائز ديسابر. والعجائز من - 00:24:03

ام الناس يتمنى ان يعود الى الاميات هل يقال انه اعلم واحكم هل واحد بعد ذلك يجي يقول عن طريقة هؤلاء اعلم واحكم؟ ام ان طريقة السلف هي اسلم واعلم واحكم - 00:24:28

اين العلم الذي عندهم؟ يقول الشيخ العثيمين اين العلم الذي عندهم فتبين ان طريقة التفويض طريق خاطئ التفويض اللي هو ايش يفوض الصفة والكيفية الرحمن على العرش استوى نسبت لله الاستواء يقول لك لا - 00:24:46

لأ استولى لا بفهمش بقراها هيك وخلاص بسم الله الرحمن على العرش استوى تثبت لله الاستواء. اما كيف استوى؟ الله اعلم. ليس

كمثله شيء اذا فش تناقض عندك الان. ما في اضطراب - [00:25:12](#)

الله سبحانه وتعالى اخبرنا انه يسمع يثبت له السمع كيف؟ الله اعلم اخبرنا الله ان له يد تثبت لله اليد حقيقة لكن كيف ليس كمثله شيء المانع الله اخبر عن نفسه - [00:25:38](#)

الله سبحانه وتعالى يغضب يغضب نسبت لله الغضب كيف ليس كمثله شيء؟ الله سبحانه وتعالى يفرح كيف ليس كمثله شيء في كل الصفات يقول فتبين ان طريقة التفويض طريق خاطئ لانه يتضمن ثلاث مفاصد - [00:25:59](#)

تفويض انك تفوض الصفة والكيفية هذا طريق خاطئ فيه ثلاث مفاصد المفسدة الاولى تكذيب القرآن تكذيب القرآن اتنين وتجهيل الرسول صلى الله عليه وسلم. ثلاثة واستطالة الفلاسفة انك بتفتح مجال الفلاسفة يستيطلون على قال الله وقال رسول الله. وان الذين قالوا ان طريقة السلف هي التفويض - [00:26:24](#)

كذبوا على السلف بل هم يثبتون اللفظ يثبتون اللفظ ويقررونه ويشرحونه باوفى شرح اهل السنة والجماعة لا يحرفون ولا يعطلون. ويقولون بمعنى النصوص كما اراد الله. ثم استوى على العرش بمعنى علا عليه وليس معناه استولى - [00:26:57](#)

بيده يد حقيقة وليست القوة ولا نعمة. فلا تحريف عندهم ولا تعطيل يعني استوى على العرش ما يقولوش استوى. مش يقولوا استولى. الله قال استوى. استوى استواء يليق بجلاله. له يد. ليش نقول ان يدي هنا النعمة - [00:27:26](#)

نقول اليد هي اليد نسبتها لله تبارك وتعالى يقول ومن غير تكييف شيخ الاسلام ابن تيمية يقول فوق ومن غير تكييف تكييف لم ترد في الكتاب والسنة لكن ورد ما يدل على النهي عنها يعني جاءت ادلة تدل على النهي عن التكييف - [00:27:47](#)

والتكييف هو ان تذكر كيفية الصفة التكييف ان تذكر كيفية الصفة يعني لو سألنا واحد مثلاً بتعرف فلان بيقول لك اه بتقول له بتعرف كيف بياكل يقول لك اه - [00:28:13](#)

ياكل كذا وكذا ويوصف لك كيفية اكله. على اي اساس هو وصف كيفية اكله لا نشاهده ويعرف ذاته ورآه فهل الكيفية في نزول الله الى السماء الدنيا في الثلث الاخير - [00:28:39](#)

او الكيفية في استواء الرحمن على عرشه هل جاءنا فيها دليل لكن اثبات الاستواء الرحمن على العرش استوى واثبات النزول لله تبارك وتعالى في الثلث الاخير. جاء في دليل جاء في دليل اذا نسبت نسبت لله عز وجل النزول - [00:28:59](#)

في الثلث الاخير ونثبت لله تبارك وتعالى الاستواء على العرش. ولكن الكيفية التي لم يأتينا فيها دليل وقلنا لا تحملها. نقول فيها ايش الله اعلم ليس كمثله شيء يقول اه التكييف ان تذكر كيفية الصفة. ولهذا تقول كيف يكيّف تكييفا اي ذكر كيفية الصفة - [00:29:20](#)

والتكييف يسأل عنه بكيف. فاذا قلت مثلاً كيف جاء زيد كيف جاء زيد؟ تقول راكبا لو قلنا كيف جازك زيد؟ تقول والله اذا راكب سيارة وصفته كيف اجا. راكب سيارة. وانت عرفت من الوصف كيف جا راكب سيارة - [00:29:47](#)

لكن لو قال لك الله سبحانه وتعالى يجيء يوم القيامة تقول نعم وجاء ربك كيف يجيء ربنا يوم القيامة؟ هل جاء دليل يبين لنا كيف يجيء ربنا يوم القيامة ليس كمثله شيء - [00:30:11](#)

لان ربنا هو الخالق وزيد مخلوق مثلي. فلما قلت كيف جاء زيد؟ جاء راكبا عرفت كيف؟ وصفته لاني اعرفه لاني معي دليل رأيت كيف جاء. وانت تفهم عليه لما يصف زيد كيف جاء راكبا او كيف جاء ماشيا - [00:30:29](#)

اذا كيفت مجيئه كيف لون السيارة؟ كيف لون السيارة اللي اشتراه فلان؟ ابيض فذكرت اللون. نعم وادلة عقلية اما الدليل السمعي فمثل قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق - [00:30:48](#)

حق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون انا اقول لازم كل طالب علم يكون حافظ هذه الآية علشان لما يجي يتكلم في دين الله بغير علم يتذكر الايات - [00:31:12](#)

وان الله قرن الكلام على في الدين بغير علم بالشرك بالله. ليتبين خطورة هذا الامر. قل انما حرم ربي الفواحش كما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله - [00:31:29](#)

فيما لا تعلمون يعني من الامور التي حرمها الله ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وعطفها الله عز وجل على الشرك بالله. وان تشركوا

بالله ما لم ينزل به - 00:31:49

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فدل ذلك على ان القول على الله بغير علم قريب من الشرك من شدة الحرمة قرنه الله لشدة حرمة. فلما تيجي فتفتي فتوى او تتكلم في الدين تذكر هذه الآية. توقف - 00:32:03

لأنك الان حتقول تفتي راح تسألك سؤال وانت بدك تجيب لو سئلت يوم القيامة من الله عز وجل كيف اجبت على هذا السؤال؟ وبين دليلك الان لو سئلت يوم القيامة ليش وانت بتصلي حطيت اليد اليمنى على اليسرى - 00:32:26

اظن معك دليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم بوضع اليمنى على روسيا صح ولا؟ ليش كنت تركع وتسجد في صلاتك؟ بتقول لاني جاتني الادلة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:44

هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لو اجا مثلا واحد قال له انت ليش حكيت عن استوى استولى الله قال له انا قلت في كتابي الرحمن على العرش استوى انت يا سيدي الشيخ كنت تعلم الناس تقول لهم بدل استوى استولى. ايش دليلك على هذا -

00:32:54

بدك تجاوب وان تقولوا على الله ما لا تعلمون والشاهد في قوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فاذا جاء شف الكلام العسل هذا اللي يوزن بالذهب فاذا جاء رجل وقال - 00:33:16

قال ان الله استوى على العرش؟ هل على يقول على هذه الكيفية لو قال رجل ان الله استوى على العرش على هذه الكيفية. ووصف الله ووصف كيفية كيفية معينة. نقول هذا - 00:33:32

قد قال قد قال على الله ما لا يعلم زي بعض الصوفية يكذب على شيخ الاسلام ابن تيمية يقولون بان آ شيخ الاسلام ابن تيمية هم ما بيقولوش ما بيقولوش شيخ الاسلام ابن تيمية هم عندهم بيقولوا اذا كان ابن تيمية شيخ الاسلام فعلى الاسلام السلام - 00:33:50
عندهم عقيدة اذا كان ابن تيمية شيخ الاسلام فعلى الاسلام السلام. يعني راعي الاسلام اذا كان شيخ الاسلام وطبعا اه قالها رجل في مكان فكان هناك رجل من عوام الناس. عوام الناس يعني عمره ما حضر درس ويمكن بصلي جديد. قال له ها والله منه يومك -

00:34:11

خلقت وانا اعرف ان شيخ الاسلام ابن تيمية هو شيخ الاسلام كذبهم قال له انا بصلي جديد ولا عمري سمعت درس علمي لكن والله اسمع الناس كلهم بقولوا انه ابن تيمية شيخ الاسلام. كيف تقول عنه مش شيخ الاسلام - 00:34:31

رجل من عوام الناس فبهت الذي ضل كذبوا عليه كذبوا عليه وقالوا باني ابن تيمية صعد المنبر يوما وجلس وقال هكذا استوى الرحمن على العرش بيكتبوا في كتبهم. واكبر دليل على انهم كذابين - 00:34:46

ان شيخ الاسلام مع جلالة قدره وعلمه الكبير قالوا انه لم يخطب ولم يصعد على المنبر في حياتي هذا اكبر دليل على انهم كذابين. شفت شيخ الاسلام يجاهد بقلمه وسيفه ويده عن الاسلام وحارب المبتدعة وسجن حتى مات في السجن مع ذلك لم يصعد يوما من الايام ويخطب على - 00:35:10

منبر هذا اكبر دليل على ان اللي بكتبوه هذا ايش واحد لفاكها كذبها كذب فنقول لو انه واحد مثلا جاء قال جلس على الكرسي مثلا وقال الرحمن على العرش استوى استوى الله هيك وقعد هيك على الكرسي - 00:35:33

نقول له ايش الدليل على ان الله استوى كما فعلت حيقول ما في دليل طبعا نقول له اذا معناها انت قلت على الله ايش بغير علم اذا انت قلت قولاً حراماً - 00:35:51

نقول هذا قال على الله ما لا يعلم هل اخبرك الله بانه استوى على هذه الكيفية؟ الله اخبرك في دليل معك؟ الجواب لا. اخبرنا الله بانه استوى بس جانا الخبر ان الله عز وجل في سبع مواضع في القرآن اخبرنا الله انه استوى على عرشه - 00:36:06

ولم يخبرنا كيف استوى. اذا فعلينا ان نثبت لله تبارك وتعالى الاستواء وننفي عنه الايش الكيفية ما نعقلها الكيفية وطبعا استواء الله تبارك وتعالى على عرشه له كيفية لكن لا نعلمها - 00:36:28

ولذلك الامام مالك قال ايش؟ الاستواء غير مجهول الاستواء غير معروف انه على لكن الكيفية غير معلومة ما جانا فيها

دليل ما نعرفها ولو نستطيع ان نعقلها لبينها الله تبارك وتعالى لنا - [00:36:49](#)

اه فنقول هذا تكييف وقول على الله بغير علم. ولهذا قال بعض السلف اذا قال لك الجهمي ان الله ينزل الى السماء فكيف ينزل اذا واحد من الجهمية الفرقة الضالة قال لك الله سبحانه وتعالى انتم يا تابعين اهل السنة والجماعة بتقولوا الله بينزل الى السماء الدنيا في الثلث الاخير - [00:37:09](#)

بتقول له نعم بقول لك يا سلام طب كيف بينزل شو تقول له؟ ليس كمثله شيء. بس. حيقول لك لا يا عمي عرفني كيف بينزل. اه احنا الجزء الاخير عنا مثلا في الاردن اه الساعة كذا. وفي سوريا الساعة كذا وفي البلد اللي بعدها الساعة كذا. وفي كل دقيقة في خلال الاربعة وعشرين - [00:37:37](#)

ساعة في ثلث اخير. معناها الله دا نازل طالع نازل طالع هيك هيك بفكر هو هذا مخهم خربط ضربة مع السلوك جوة مش قادر يفهم ان الله تبارك وتعالى ليس كمثله شيء - [00:38:04](#)

ينزل ربنا لو انك تتخيل انه كيف بينزل معناها انت تشبه الخالق بالمخلوق انتبه هذه تشبيهة للخالق المغلوقة هذه لا تفكر فيها. ينزل ربنا انت الان تعلم بان الله عز وجل يراك الان - [00:38:21](#)

ويسمعك الان اليس كذلك؟ ويعلم ما في صدرك الان. لكن تقدر تقول كيف انتهت القضية ولذلك يقول فان قال لك فكيف ينزل فقل ان الله اخبرنا انه ينزل. يا سلام - [00:38:40](#)

بس يسألك كيف ينزل ربنا؟ قل له الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه ينزل في الثلث الاخير. كيف ليس كمثلي شيء؟ بس ما تزيد عن هيك ولم يخبرنا كيف ينزل وهذه قاعدة مفيدة - [00:39:00](#)

الرحمن على العرش استوى كيف استوى ليس كمثله شيء يقول لك ما ينفعش قولوا لا لان الله اخبرنا كيف الله سبحانه وتعالى اخبرنا انه استوى ولم يخبرنا كيف استوى - [00:39:18](#)

اخبرنا الله سبحانه وتعالى انه يسمع ولم يخبرنا كيف يسمع ليس كمثله شيء دليل اخر من السمع قال تعالى ولا تخفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - [00:39:34](#)

لا تتبع ما ليس لك به علم ليش؟ لان السمع والبصر هذي النعم اللي الله اعطاك اياها عشان تتعلم فيها وتعلم الناس بها هتسأل عنها يوم القيامة. انظر العلاقة والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:39:51](#)

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. خرجتم كلكم من بطون امهاتكم جهالا. لا تعلمون شيئا. واعطاك السمع والبصر والفؤاد ادوات العلم لتتعلم. وبعدين لما تتعلم بدك تعمل بهذا العلم وتعلم الناس هذا العلم وتصبر على ذلك. بعدين لما تموت تقف بين يدي الله يوم -

[00:40:09](#)

القيامة تسأل عن هذه النعم. اللي هي ادوات العلم تعلمتي بها العلم الصحيح وعملت بها وعلمت الناس ولا اتعلمت الضلال وعلمت الناس الضلال؟ ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك يعني واحد الله عطاها بصر ونظر وطول نهاره يلد على النسوان في الشارع. تصور

بقي لما تقف بين يدي الله ويقول لك عطيتك - [00:40:29](#)

بصر واظن عرفت نعمة البصر لما كنت تشوف الاعمى كيف يتخبط كيف انت عملت بهذا النعمة عمرك ما مسكت القرآن تحفظ فيه ولا حضرت دروس علم. طول نهارك قاعد في الشارع ترد على فلانة وفلانة. وبالليل على الافلام اللي انتم عارفينها - [00:40:54](#)

طب لو الله خد منك هذه النعمة؟ يعني لو واحد هيك جاب شريط من اللي اشرطها اياها. وقعد هيك وتلذذ به في الليل. وصبح الصبح والله اخذ بصره حرموا النعمة هذه. انا عطيتك البصر لتعبدني به - [00:41:14](#)

ما عطيتك البصر تنظر على على المتبرجات وعلى الافلام الهابطة بل وامرتك ان تغض من بصرك اخذ لكن ربك رحيم كريم بس بيعطيك مهلة مهلة مهلة بس اذا اخذك تصور بقي انسان - [00:41:33](#)

اتى بامرأة واراد ان يزني بها وبعد ما زنى بها حرمه الله هذه الشهوة مدى الحياة صار هو والمرة واحد عقابا لهم ونحن نرى ذلك كثير من الناس يقع في المعصية الله يحرمه - [00:41:55](#)

بتصير تندم. خلص ما فاتت راحت خلاص. عقاب وكذلك بتلاقي الانسان بيسرق بتلاقي الله سبحانه وتعالى ببسامحه مرة او يستر عليه مرة واثنين وثلاثة وبعدين روح فاضحه سير يعض على اصابع الندى - [00:42:11](#)

واما الدليل العقلي فكيفية الشيء لا تدرك الا بواحدة من امور ثلاثة. عشان تعرف كيفية الشيء لازم امور ثلاثة. او لا تكون الا بامور ثلاثة. مشاهدته يعني عشان اصف كيفية الشيء لازم اكون شفته - [00:42:32](#)

كيف جاء زيد؟ جاء راكبا. لازم اكون شفت مثلا عارف كيف يجي الانسان وهو راكب لو قلت كيف جاء زيد؟ قلت والله جا راكب راكب ايش ؟ راكب حمار راكب سيارة راكب طائرة - [00:42:51](#)

وبناء على انك انت قلت راكب طائرة او جاي ماشي او حمارة او او طائرة بناء على ايش شفتم او مشاهدة نظيره يعني بتشوف شيء مثله يعني لو جاء واحد مثلا قال لك والله انا اشتريت سيارة مرسيدس اه قرش ونص - [00:43:07](#)

وانت عندك سيارة مرسيدس قرش ونص. مجرد ما يقول لك انا اشتريت سيارة مرسيدس غير في نص لونها ابيض. من غير ما تشوفها عرفت شو لونها وشو شكلها لاني عندك مثلها - [00:43:30](#)

او شاهدتني تبعت جارك سيارة جارك مثلها ما انت محتاج تشوفها عرفت كيف هي كيفيتها لانك شاهدت نظيرها او خبر الصادق عنه او واحد اخبرك عن الكيفية فانت تنقل عما اخبرك - [00:43:41](#)

اي اما ان تكون شاهدته انت وعرفت كيفيته او شاهدت نظيره كما لو قال واحد ان فلانا اشترى سيارة موديل ثمانية وتمانين رقم الفين. فتعرف كيفيتها لان عندك مثلها او خبر صادق عنه - [00:43:58](#)

اتاك رجل صادق وقال ان سيارة فلان صفتها كذا وكذا ووصفها تماما فتدرك الكيفية الان. ولهذا ايضا قال بعض العلماء جوابا لطيفا ان معنى قولنا بدون تكييف ليس معناه الا نعتقد لها كيفية بل نعتقد لها كيفية لكن المنفي - [00:44:15](#)

علمنا بالكيفية الرحمن على العرش استوى الاستواء اله كيفية لكن الكيفية احنا ما نعلمها ولو في كيفية لكن نحن لا نعلم الكيفية لان استواء الله على العرش لا شك ان له كيفية لكن لا تعلم. نزوله الى السماء الدنيا له كيفية لكن لا تعلم. لان ما من - [00:44:35](#)

موجود الا وله كيفية لكنها قد تكون معلومة وقد تكون مجهولة. سئل الامام ما لك رحمه الله عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ واطرق الامام ما لك برأسه حتى علاه العرق - [00:44:59](#)

يعني هيك سوى وغضب عرق لان السؤال وحش سؤال اله ريحة سؤال طالع من مبتدع زي ما بتشوف بعض المرات يكون حاضر في الدرس انسان ما هو جيد الدرس ولا جاي يستفيد - [00:45:25](#)

انما جاي من من طرف حربه او جماعته الضالة ومحضر له كم اعتراض عشان يتكلم ويفسد الدرس ويسووا شبهة ويروح. وقد مر من الاشكال هذي علينا كثير كثير فالسونيته الله سبحانه وتعالى يجعل يجعل ايش؟ كيده في نحره - [00:45:49](#)

فهذا المبتدع سأل السؤال سؤال ما ينبغي لان هذه الايات وايات الصفات نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها على الصحابة ما سمعنا ايدا ان صحابي سأل النبي - [00:46:11](#)

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف استوى الرحمن على العرش؟ ايدا. لانهم عرفوا بان الله يستوي استواء يليق بجلاله. الراعية التي ترعى الغنم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها اين الله؟ قالت في السماء واقراها على ذلك لانه يعلم انها تعلم بان على السماء

اي فوق السماء - [00:46:25](#)

الان بتلاقيه دكتور بدرس في الجامعة وتقول له اين الله؟ يقول لك في كل مكان والراعية اللي بتبقى الغنم افقه منه يقول ثم رفع رأسه وقال الاستواء غير مجهول. يعني ايش - [00:46:45](#)

معلوم معلوم مستوى يعني على اي من حيث المعنى معلوم لان اللغة العربية بين ايدينا. كل المواضع التي وردت فيها مستوى معدات على معناها العلو وقال يعني مثلا لو قلنا - [00:47:05](#)

اه الرجل استوى على الدابة فهمتوا شو معنى استوى على الدابة بالله عليك لو واحد قال لك الرجل استوى على الدابة معناه نام تحتها اذا احكي واحد عربي بيقول لك رجل استوى على الدابة. وتقول نام تحتها. رجل استوى على السيارة. تقول نام تحتها يصلح

احنا عرب والقرآن نزل باللغة العربية ورسولنا عربي الرحمن على العرش استوى لو قلنا السنبلة استوت على سوقها. السنبلة استوت على سوقها. بالله عليك بتروح تحفر بالارض وتقول السنبلة وين - 00:47:47

تحفر تحت القمح هيك وتقول لك شو بتسوي ؟ تقول والله بدور عالسنابل تحت معروف السنبلة وين لسا ؟ السفينة استوت على البحر ندور تحت تحت مع السمك استوت على الجودي - 00:48:08

على على الجبل استوت عليه يعني على الجبل فمعنى استوى يعني علا ولذلك السماء سميت سماء لانها سمت علت عن الارض. اليس كذلك هذا شيء معلوم الاستواء غير مجهول معناه العلو. فقال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول - 00:48:28

كيف غير معقول؟ يعني ما اقدر اعقله يعني ايش يعني غير اه اه غير يعني مجهول عني الكيفية. غير معقول عقلي ما معي دليل علشان اتكلم فيه. وهذا اللي زعله - 00:48:54

الملك على سؤال الرجل. لان العقل لا يدرك الكيف فاذا انتفى الدليل السمعي والعقلي على الكيفية وجب الكف عنها قال له والايمان به واجب. الايمان بان الله استوى على عرشه واجب. لان الله اخبر به عن نفسه - 00:49:11

وجب تصديقه ثم قال له والسؤال عنه بدعة السؤال عن الشيء اللي ما فيش فيه دليل السؤال عن الشيء اللي الصحابة ما سألوا فيه بدعة السؤال عن الكيفية بدعة. لان من هم لان من هم احرص منا على العلم ما سألوا عنها - 00:49:31

وهم الصحابة لما قال الله استوى على العرش عرفوا عظمة الله عز وجل. ومعنى الاستواء على العرش ان وعرفوا عظمة الله عز وجل وعرفوا معنى الاستواء على العرش. وانه لا يمكن ان تسأل كيف استوى لانك لن تدرك - 00:49:54

كذلك فنحن اولوا لو واحد سأل كيف استوى انت ايها المسؤول لا تستطيع ان تجيبه لاني ما معك دليل على الكيفية هذي واحد ثانيا لو انك وصفت لهذا السائل الكيفية لا يستطيع عقله ان يتحملها - 00:50:14

واضح لا يستطيع ان يتحملها ولا يعرفها ابدأ فنحن اذا سألنا فنقول هذا السؤال هذا السؤال بدعة. لو سألك واحد على هذا قل له سؤالك بدعة وكلام ما لك رحمه الله ميزان لجميع الصفات - 00:50:33

فان قيل لك مثلا ان الله ينزل الى السماء الدنيا كيف ينزل؟ كله ايش قل له سؤالك قل له الله سبحانه وتعالى ينزل نزولا يليق بجلاله ليس كمثله شيء. وسؤالك سؤال بدعة. اذا الح عليك كمان مرة قل له سؤالك بدعة وانت - 00:50:55

رجل مبتدع اذا لح على كمان مرة شيله من ايديه ورجليه وزدته برة ثلاث مراحل معك اذا سألك عن صفة من صفات الله الرحمن على العرش استوى. او قال لك الله سبحانه وتعالى كيف ينزل الى السماء الدنيا؟ قل الله سبحانه وتعالى ينزل - 00:51:19

نزولا يليق بجلاله ليس كمثله شيء وسؤالك هذا بدعة ان رجح سؤالك مرة ثانية قول له ليس كمثله شيء وسؤالك هذا بدعة وانت رجل مبتدع. ان الح عليك المرة الثالثة - 00:51:39

فقل كما قال الامام مالك واني اراك مبتدع اخرجوه من المسجد اتنين ثلاثة يمسكوه من ايديه ورجليه وزدته برة لان هذه عقاب المبتدع ما ينبغي ان يكون بين اه اهل الحق ابدأ - 00:51:56

اه هذا يدل على ان السلف كانوا يبغضون الايش؟ المبتدعة ولا يحبونهم يقول اه فان قيل ان الله ينزل الى السماء الدنيا. كيف ينزل؟ نقول فالنزول غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال - 00:52:13

عنه بدعة والذين يسألون كيف يمكن النزول وثلث الليل يتنقل فنقول السؤال هذا والله اعلم الشيخ يجاب هذا كلام كأنه واحد من الطلاب سأله اني كيف الله ينزل كل ليلة في الثلث الاخير وثلث الليل الاخير ينتقل من بلد الى بلد فمعناها الله سبحانه وتعالى يبقى نازل طوال اربعة وعشرين ساعة. كأن واحد سأل الشيخ هذا السؤال - 00:52:33

فالشيخ يبهدل فيه بس بطريقة ادبية. فنقول السؤال هذا بدعة. كيف تسأل عن شيء ما سأل عنه الصحابة وهم احرص منك على الخير وعلى العلم بما يجب لله عز وجل ولسنا باعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام. فهو لم يعلمهم فسؤالك هذا بدعة. ولولا -

اها ولولا اننا نحسن الظن بك لقلنا ما يليق بك بانك رجل مبتدع. يعني كانه قاعد امامه قال له لولا ان احنا نحسن الظن لقلنا انك رجل مبتدع والامام مالك رحمه الله قال ما اراك الا مبتدعا ثم امر فاخرج لان السلف يكرهون اهل البدع وكلامهم - [00:53:22](#) واعتراضاتهم وتقديراتهم ومجادلاتهم. فانت يا اخي عليك في هذا الباب بالتسليم. الكلام الجاي هذا فانت يا اخي عليك في هذا الباب باب الصفات بالتسليم. فمن تمام الاسلام لله عز وجل - [00:53:48](#)

اه ان تبحت فمن تمام الاسلام لله عز وجل الا تبحت في هذه الامور. ولهذا احذركم دائما من البحث فيما يتعلق باسماء الله وصفاته على سبيل التعنت والتنطع والشيء الذي ما سأل الصحابة عنه لان - [00:54:08](#)

اننا اذا فتحنا على انفسنا هذه الابواب انفتحت علينا الابواب وتهدمت الاسوار وعجزنا عن ضبط انفسنا. فلذلك قل سمعنا واطعنا وامنا وصدقنا امنا وصدقنا بالخبر واطعنا الطلب وسمعنا القول حتى - [00:54:28](#)

اسلم مرات يجي واحد يتصل بك تليفون وللأسف الشديد ممكن تلاقيه دكتور في الجامعة او تلاقيه طالب يدرس في الجامعة او حزبي من من كبار الاحزاب يقول لك يا شيخ الرحمن على العرش استوى - [00:54:48](#)

الله استوى على العرش نقول نعم استوى يقول طب وبين الله كان قاعد قبل العرش؟ حاجة بقى اللي لازم تقول له سؤالك بدعة وانت مبتدع ولو ما انك بتدوس على التليفون هسة لا اكلت لك قتلة - [00:55:07](#)

لانه هذا يفهم بان استوى على العرش انه جلس عليه هذا تشبيهه اللي احنا نقول ايش بدون تشبيهه استوى تثبت لله استواه على العرش كيف ليس كمثله شيء واي انسان يسأل فيما يتعلق بصفات الله عن شيء ما سأل عنه الصحابة فقل كما قال الامام مالك - [00:55:28](#)

فان لك سلفا السؤال عن هذا بدعة اذا واحد يبسأل عن صفات الله سؤال ما سألته الصحابة قل له سؤالك هذا بدعة واذا قلت ذلك لم يلح عليك واذا الح فقل يا مبتدع - [00:55:57](#)

بقول لك اذا لح يعني عليك وما سكت فقل له يا مبتدع السؤال عنه بدعة اسأل عن الاحكام التي انت مكلف بها اما ان تسأل عن شيء يتعلق بالرب عز وجل وباسمائه وصفاته. ولم يسأل عنه الصحابة فهذا لا نقبله منك ابدا - [00:56:19](#)

اسأل عن شي يفيدك مش تنتطع ليش تبحت في امور لا تستطيع ان تفهمها حاول ينكش فيك اشياء بعيدة جدا فعلا تشعر بان الذي اوحى اليه انه يسأل هذا السؤال هو ابليس - [00:56:43](#)

هو الشيطان فلا تعطي مجال للشيطان. اذا كان السؤال انت في حاجة اليه في الاحكام وامور من الامور التي يسأل عنها الناس وسأل عنها الصحابة اما اذا كان سؤال بس - [00:57:06](#)

بدك انت يعني تغلب حالك وتغلبنا او تفحم الشيخ او تسوي فتنة في الدرس فهذا سؤال اول ونيته اه ستجد من الشيخ ما لا يسرك يا اما انه يقول لك يا مبتدع يا اما ان تاكل لك كتلة وتروح ويا اما انه يرموك برة المسجد وساعتها مشكلة. واحنا طبعنا ما بنقدر الامام مالك - [00:57:20](#)

امام دار الهجرة لو قال انت مبتدع طلعه برة بيشدوه وطلعه برة. اما احنا ما بنقدر نطلع حد برا ولا بنقدر نقول له. لا بنقدر نقول له انت وسؤالك هذا بدعة. اما نحن نطردونا والله ما بنقدر نطرده. لكن نسكته. ولا نسمح له ان يتكلم. ولا اه يبت - [00:57:46](#)

سموه فيما بين الطلاب. اكثر من هيك ما بنقدر والا في عنا ابطال بقدرنا يطلعه برا لكن ما بنقدر ما نرضى يعني الهم صح يا ابو همام؟ جاهزين اه هي جاهز - [00:58:06](#)

جاهز يا ابو همام وهنا وهناك كلام للسلف آآ يدل على انهم يفهمون معاني ما انزل الله على الرسول من الصفات كما نقل عن الازاعي وغيره نقل عنهم انهم قالوا في آيات الصفات واحاديثها امروها كما جاءت بلا كيف - [00:58:25](#)

كما جاءت بلا كيف الرحمن على عرشه استوى امروها فكروا من السلف لما قالوا امروها كما جاءت انهم لا يثبتون الصفة ولذلك تجد المبتدعة يجيبوا ادلة هؤلاء السلف. ولك هاي يا اخي قالوا امروها كما جاءت. يعني يفوضون الصفة والكيفية. يقول له لا - [00:58:50](#)

ما كذبت هم يثبتون الصفة ويفوضون الايش؟ الكيفية. ولذلك رد الشيخ العثيمين على هؤلاء فقال هذا يدل على انهم يثبتون لها

معنى من وجهين امروها كما جاءت كلام السلف هذا كلام السلف من هذه الكلمة يثبتون الصفة لله تبارك وتعالى ويفوت - 00:59:14 دون الكيفية من وجهين. اولا انهم قالوا امروها كما جاءت. ومعلوم ان ان الالفاظ انها الفاظ جاءت لمعانيها ولم تأتي عبث امروها كما جاءت ان لفظ هذا الرحمن على العرش استوى. جاء يدل على معنى ولا جاء هيك - 00:59:40 ده يدل على معنى ان الرحمن على عرشه استوى. وهذا المعنى اثبتناه لله تبارك وتعالى. لكن الكيفية التي لا نعلمها فوضناها. وقلنا ليس لك مثله شيء ولن تأتي عبثا فاذا امرناها كما جاء لازم من ذلك ان نثبت لها ايش؟ معنى. اذا امروها كما جاءت - 01:00:01 هذا الكلام فيه انك تثبت الايش؟ الصفة لله تبارك وتعالى. ثانيا قولهم بلا كيف لان نفي الكيفية يدل على وجود اصل المعنى لان نزل الكيفية عن شيء لا يوجد لغو وعبث. لما نقول بلا كيف - 01:00:23 انك اثبت الصفة والا كبري لكيف وانت ما اثبتت الصفة كيف تقول بلا كيف؟ امروها كما جاءت يعني جاءت الالفاظ لها معنى والمعنى اثبتناه. اللفظ جاء يثبت الاستواء. اثبتناه لله. اللفظ جاء يثبت اليد اثبتناها لله. اللفظ جاء يثبت - 01:00:41 اثبتناه لله تبارك وتعالى بلا كيف كلام السلف بلا كيف دليل على انهم اثبتوا الايش؟ الصفة قالوا كيف؟ والا يقولون بلا كيف؟ على اي اساس ما لو ما اثبتوا الصفة فلا يجوز لهم ان يقولوا بلا كيف. امروها كما جاءت وخلاص. لكن بلا كيف - 01:01:03 انهم اثبتوا الصفة ولكن المنفي او الشيء الذي يفوض هو الكيفية. نثبت لله الصفة ونفوض كيفيتها الى الله تبارك وتعالى اذا فهذا الكلام المشهور عند السلف يدل على انهم يثبتون آآ لهذا النصوص آآ معنا - 01:01:23 يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ولا تمثيل من غير تشبيه ولا تكييف ولا تعطيل ولا - 01:01:50